

مجاهليات

متابعات/البتسام المصنف

استراتيجية الصحة الإنجابية الأساس
المنطقي للحد من وفيات الأمهات والأطفال

أكدت الدكتورة جميلة صالح الراعي، وكيل قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان، أن الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية، التي انتهجها قطاع السكان مؤخراً، هي الأساس المنطقي والرؤية الوطنية الثابتة لتعزيز جهود الجمهورية اليمنية للحد من وفيات الأمهات والأطفال والإسهام في الحد من النمو السكاني في اليمن.

وأوضحت الدكتورة جميلة الراعي أن قطاع السكان في وزارة الصحة العامة والسكان عمل على إجراء مراجعة شاملة وتحديث مستمر لاستراتيجية الصحة الإنجابية للأعوام (2000 - 2010م) لكي تتوافق مع إطار الاستراتيجية الصحية الوطنية للصحة (2010 - 2025م)، التي تم اعتمادها مؤخراً من قبل مجلس الوزراء.

وأشارت وكيل قطاع السكان إلى أن رؤية استراتيجية الصحة الإنجابية تتمثل في حصول جميع الأسر اليمنية - بغض النظر عن أحوالها أو أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية - على خدمات الصحة الإنجابية وتحسين استفادتها منها، وذلك استناداً على حقوقها التامة من خلال خدمات تنظيم الأسرة ذات الجودة لتمكين الأزواج من تحديد عدد الأطفال والحد من النمو السكاني والرعاية الصحية المتواصلة ذات الجودة للأمهات والأطفال حديثي الولادة، بما في ذلك الرعاية التوليدية الأساسية طوال فترة الحمل وعند الولادة وما بعد الولادة لتحقيق المستوى الصحي الأفضل لجميع سكان الجمهورية.

افتتاح قسم الأطفال في مستشفى
المكلا للأمومة والطفولة

افتتح محافظ حضرموت خالد سعيد الدين مشروع تأهيل قسم الأطفال في مستشفى المكلا للأمومة والطفولة بتكلفة (28) مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي في مديرية مدينة المكلا.

واستمع المحافظ الديني من مدير عام المستشفى الدكتور ميارح بالحمود إلى شرح حول الخدمات التي سيقدّمها القسم الجديد للأطفال بعد إعادة تأهيله ورفده بالعديد من الأجهزة والإمكانات التي تمكنه من تقديم خدمة صحية وطنية متميزة للأطفال حديثي الولادة.

وأشار إلى أن المستشفى يعد واحداً من أبرز المرافق الصحية بالمحافظة التي تقدم خدماتها الصحية والطبية للأطفال والأمهات الحوامل.

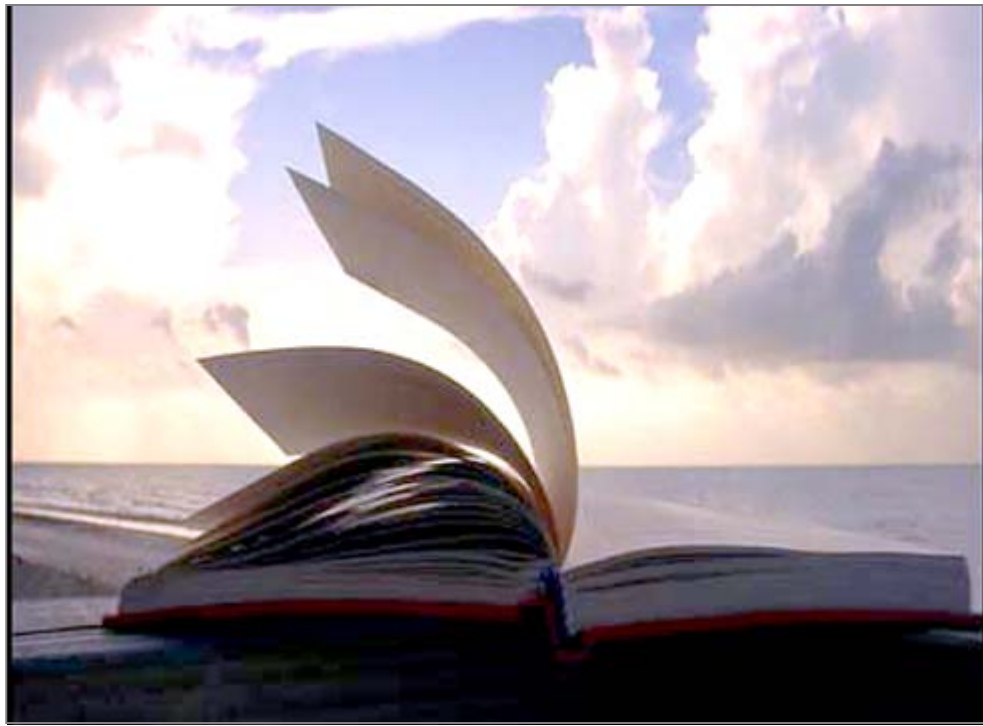
وأطلع المحافظ الديني على عدد من الوحدات والأقسام الداخلية في المستشفى وأنشطتها والخدمات التي تقدمها للأطفال، مؤكداً اهتمام السلطة المحلية وعيها لكافة الجهود الهادفة إلى تحسين مستوى الخدمات الصحية والطبية المقدمة للمواطنين والعمل على تطوير وتأهيل المستشفيات والمرافق الصحية ورفدها بالأجهزة والمعدات الطبية الحديثة.

مخيم طبي خيري في مستشفى
القوية بدوعن حضرموت

نذت قافلة لجنة الطبيب الزائر التابعة لمؤسسة الصندوق الخيري للطلاب المتفوقين بمحافظة حضرموت مخيماً طبياً خيرياً في مستشفى القوية بمديرية دوعن.

وأوضح الدكتور ماهر السقاف، رئيس لجنة الطبيب الزائر، في تصريح لـ «الأسرة»، أن المخيم الذي نفذ أعماله على مدى ثلاثة أيام في مستشفى القوية بدوعن، ضم عشرة اختصاصات طبية أساسية تشمل طب جراحة العيون، والنساء والتوليد، والجراحة العامة، والباطنية، والقلب والأطفال، والعظام، والأذن والحنجرة، والمسالك البولية، والأمراض الجلدية، إلى جانب عدد من الأطباء العموم وفتي الصبيلة والبصريات.

وأضاف الدكتور السقاف أن لجنة الطبيب الزائر بمؤسسة الصندوق الخيري سيرت أواخر شهر أبريل الماضي قافلة طبية لديرية الديس الشرقية استهدفت أكثر من (1200) حالة مرضية وصرفت الأدوية للمرضى مجاناً.



المرأة التي اهتز عرش الرحمن لموت ولدها

يتسابقون لخدمة رسول الله، ومنهم كبشنة التي لا تريد أن يفوتها خير تقدمه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولهذا الدين العظيم، وكانت أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند وصوله المدينة، وكان لها مواقف لا ينساها لها التاريخ... منها عندما خرج ولدها سعد بن معاذ وأخوة عمر إلى بدر ففرحت بذلك فرحاً شديداً وتمنت لهما الشهادة في سبيل الله.. وخاصة بعد أن سمعت بما قال ولدها سعد لرسول الله: لكأنك تريدنا يا رسول الله فقد أماناً بك وصدقناك... إلى آخر حكيمته المشورة.



محمد علي دهام

كذلك كان لام سعد كبشنة بنت رافع موقف آخر في غزوة أحد عندما خرجت مع نساء الأنصار واستقبلت استشهاد ولدها عمر بالفرحة والسرور وأكبر فرحة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالماً من الأذى.. ولم يكن منها إلا أن طلبت دعوات رسول الله لها ولأهل ولدها عمر بالصبر والخلق والطيب.

وبات يوم الخندق ويصاب ولدها سعد في الإكحل بما عرضه لمرض ألم به حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني قريظة بأمر من الله عز وجل.. وعندما حاصرهم النبي ٢٥ ليلة اشتد حصارهم فطلبوا النزول على

أبي أيوب الأنصاري، وكان الانتصار

صاحت أمه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا يرق دمك ويذهب حزنك بأن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش؟ وتحشد النبي بما كان عليه سعد من الخير وتشجيع الملائكة له وفتح أبواب السماء له وتخفيف ضمة القبر عليه... ففرحت بذلك فرحاً شديداً.

وعاشت بعد ذلك فترة ليست طويلة حتى جاءها داعي الله فنأمت أم سعد كبشنة بنت رافع على فراش الموت لتلحق بأحبائها في جنات النعيم لأنها هي العابدة الصائمة القائمة المحتسبة عند الله جل جلاله وهي التي بذلت نفسها ولدها ومالها لنصرة دين الله عز وجل.

وبموتها رحلت عن دنيا الناس إلا أن سيرتها لن ترحل وستظل سيرتها نوراً على دروب الحياة لكل مؤمنة.. فرحم الله كبشنة بنت رافع ورضي عنها وأسكنها فسيح جناتها.

إنه نعم المولى ونعم النصير

أمين محمد عكاشة

بينما احتفل العالم بيوم البيئة العالمي ٥ يونيو تشهد بلادنا حالياً أياماً ملوثة بما تعنيه الكلمة من معنى، تلوث حتى في الأفكار والأخلاق والضمير، حتى الحكمة للأسف تلوّثت بتلوث بعض العقول.. نعم في بلادنا أصيبت البيئة في مقتل.. إطارات بالملات تحرق على مدارق الطرقات ووسط الشوارع وأمام المحلات والمنازل والمدارس.

إطارات تحرق طيلة أشهر ملاً بضائنها أجواناً، نستنشق نحن وأبنائنا في كل لحظة وليل نهار وطيلة أيام كثيرة.

العالم يحتفل بيوم البيئة ونحن في اليمن نقطع الأشجار الكثيفة، ونحول الغابة الخضراء إلى صحراء صفراء.. نقطعها لنستخدمها وقوداً للطهي.

العالم يحتفل بيوم البيئة العالمي، ونحن شوارعنا مكسوة بالقمامات والنفايات، ولم نعد نرى عمال النظافة بتلك الوتيرة العالية وبذلك الزخم في أعمالهم النبيلة لأنهم يخافون على أنفسهم مثل غيرهم من أن تطلبهم أعمال الشغب والعنف والفوضى التي تنتشر في الشوارع والحارات. والعالم يحتفل بيوم البيئة ونحن نستنشق روائح البالوعات والبيارات

مشهد لا يغيب

في السوق
السوداء

(٢ - ١)

أحمد علي المالكي

□ صار اللصوص يتحكمون في أقواتنا؟! ويسرقون في العلن ومن أمامنا؟! على جوانب الشوارع وفي حاراتنا؟! وهناك.. لا شك خلف الباعة المتجولين بعايع.. لا يهتأون بالحياة.. إلا على امتصاص.. الدم من عروقنا؟! فيفرحون بالآزمات والخراب.. ويضربون منجزاتنا؟! ويقطعون الطرقات؟! كي ينهبون شعبنا ويسلبون ثرواتنا؟! وإلى أسفاه.. كيف أصبح اللصوص.. ينهبوننا.. ويجبروننا على شراء حاجتنا.. من نفطنا وغاننا؟! بالرغم عن أنوفنا؟! وصار لا خيار عندنا؟! إلا شراء حقنا.. بعد أن صار ليس من حقوقنا..

حتى وإن كان سعره فوق ما يطبقنا.. فينهبوننا.. ونحن مجبرين؟! لأن هذه الأشياء أساسيات.. في حياتنا وأسفاه؟! كيف أصبح اللصوص يسلبوننا؟! ونحن نعلم.. أنهم يسرقوننا؟! ويأخذون كل ما في جيوبنا؟! برغم أنفنا؟! لكنه برضاؤنا؟! وإلى أسفاه.. كيف يغصبوننا بل أصبحت أسواقهم على كل شارع أمامنا؟! ولم يعودوا يخفون ولا يخافون من رجال أمننا وجيشنا الذين هم أمال شعبنا؟! ورمز عزنا..



بلادنا ويوم البيئة

المتفجرة التي ملأت شوارعنا وطرقاتنا بمستنقعاتها وبروائحها الملوثة والمزعجة.

متى سنفيق من عبثنا هذا؟ ونستنشق هواءً نقياً خالياً من الأوبئة التي افتعلناها بأيدينا.. متى سنستوقف عن هذه الفوضى وهذا الجنون المفجع؟ أما أن الأوان لنرم بيتنا وننفخ ما اعتلناه من الغبار ونزول ما لحق بحيطانه من تشوهات ونتجها جميعاً لتحسين صورته، أما أن الألوان لنحافظ على ما تبقى من سلامة مدننا الجميلة ونحافظ على رونق شوارعنا وجمال عمارتنا وأخضرار أشجارنا.

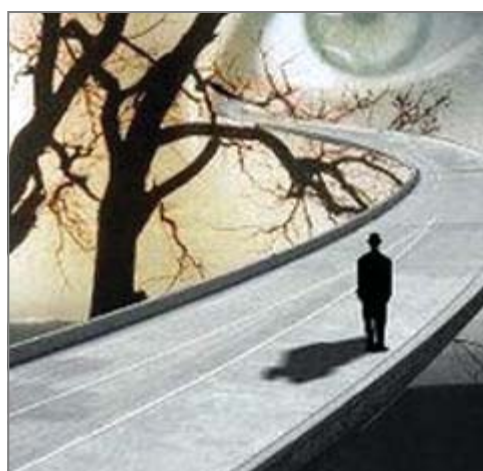
أما أن الأوان لتخرج الأسر وأطفالها لبتناع احتياجاتها من المحلات والأسواق بأمان وأطمئنان، وتذهب إلى الحدائق والنزهة دون رعب أو خوف.. أما أن الأوان ليخرج أطفالنا إلى الشوارع والحارات والملاعب ليمارسوا ألعابهم دون إلحاق الأذى والضرر بهم.

تتمنى أن تعود لنا تلك الحياة الطبيعية الصحية الصافية النقية، وتنتهي هذه الضبابية السوداء

المخيمة على بلادنا، والتي أزعجت الكبير والصغير من أبناء اليمن داخله وخارجه.. واللهم آدم لنا أمننا، واحفظ يمننا واحقن دماننا واجعل اليمن أمناً مطمئناً مستقراً مزدهراً يا رب العالمين.. أمين.



ماذا دهاك..؟!!



كم أشعلوا فيك الفتن..؟! والبايو المحن فيا رب السماء تقطعت جبالنا ولم يعد لنا سوى الدعاء احمي اليمن واحقن الدماء واهلك العادي المغتر اجعله عبرة وارسل عليه عذاباً من السماء

بلقيس احمد الكبسي

أه.. عليك يا مدينتي الجميلة
ماذا دهاك..؟!
ماذا حصل..؟!
يا قيلة الفن والآداب
يا متنفس الروح يا ملتقى الأحياب
زحفت عليك الأفاعي وتكالبت الذئاب
من كل حجر من كل وكمر
خليط زيف ومكر
نشئوا جمالك واستبدلوه بالخيام
اكتمسحوا المداخل والمنافذ والطرقات
عبثوا برونقك الثام
ضاقك بهم الحواري والشوارع والبيوت
أغرروا الصدور والقلوب
فمن الله الصبر والثبوت والعنكبوت
نسجت خطتها بالرياء والنفاق

والسكوت ثورة الأزمان
فلا غاز ولا ضواء
واحتكار القوت سنصبر حتى يضيق الصبر منا ونضاهي كبت الكبوت
مهما نهستم مهما قتلتهم مهما عبثتم
صامدون لن نموت ولن نموت
صنعاء لم تعد صنعاء
نبح الغراء عذب الغناء
أرض الهناء
أه.. عليك يا منية
أضمرنا فيك الدمار والخراب
وأشعلوا فتيله يا أرض السعيدة
مصاصو الدماء افرغوا الخير منك
استنزفوك وأردوك هباء
أه يا قرة عين اليمن